

عند ذا يغدو أسماه كالعذاب المستطير ،  
كمريض ملنّف يصغى إلى « جرس المودّع إذ يسير »

١١٨ « وهنالك كنت تشهد ذلك التعسّر الملتخ بالندى مثل الغريق  
وهو يذهب ثم يغدو حائدا ومهرجا وفق الطريق ،  
كل مضطفن\* (١) من الأشواك يدمى قدمه اللغب « الضعيف  
أى ظلّ مبطلٌ حرّكته ، ... أى دمدمة كأمر بالوقوف  
جلُّ أهل الأرض يطؤون التعاسة والشقاء ، (٢)  
والوضيع يهون حتى عز من ينجيه من هول البلاء . »

١١٩ « قرّ جنبي بهدوء ! ، واستمع مني المزيد !  
لا وكلا ! ... لا تكافح ..... لن تقوما .. ! ولن تعودا ...  
إنني كيما أبغض صميداً ذا العفر المرید  
فعل عكس طباعى أنت تسمعنى أقدم صفوة الأخلاق فى درس  
عتيسد ،  
فأطبتى ذا على ذاك ، وهذا فوق هذا ، لا ينداخلنى أفن \* . (٣)  
يستطيع الحب تعقيباً على كل المحن . »

١٢٠ « ياترى أين وقفتُ ؟ » قال : « لا يعنيك أين ا  
فاتركينى ، ... تنته القصة فى أنسب زين

(١) مضطفن ، شبه الأشواك بالحاقد ، والفضن : الحقد .

(٢) التعاسة والشقاء ، أى : التعساء والأشقياء .

(٣) الأفز : فساد العقل .